

## تفسير ابن عربي

@ 381 | | ثم عد الصفات الإضافية كالخلق والرزق ، وفصل النعم المتعددة كالنعم |  
وغيرها . ولما ظهر الحق والخلق ظهر طريق الحق والباطل ، فقال : ! 2 2 ! أي : عليه  
لزوم السبيل المستقيم والهداية إليها لأهله ، كما قال : ! 2 2 ! [ هود ، الآية : 56 ]  
أي : كل من كان على هذا الصراط الذي هو طريق | التوحيد لا بد وأن يكون من أهله تعالى  
لأنه طريقه الذي يلزمه . ومن السبيل ! 2 2 ! | يعني بعض السبل ، وهي السبل المتفرقة  
مما عدا سبيل التوحيد جائر عادل عن الحق ، | موصل إلى الباطل لا محالة ، فهي سبيل  
الضلالة كيفما كانت . ولم يشأ هداية الجميع | إلى السبيل المستقيم لكونها تنافي الحكمة  
! 2 . ! 2 | قد مر أن السابقين الموحدين يتوفاهم □ تعالى بذاته ، وأما الأبرار  
والسعداء فقسمان : | فمن ترقى عن مقام النفس بالتجرد ووصل إلى مقام القلب بالعلوم  
والفضائل يتوفاهم | ملك الموت ، ومن كان في مقام النفس من العباد والصلحاء والزهاد  
والمتشرعين الذين | لم يتجردوا عن علائق البدن بالتزكية والتولية تتوفاهم ملائكة الرحمة  
بالبشرى بالجنة ، | أي : جنة النفس التي هي جنة الأفعال والآثار . وأما الأشرار الأشقياء  
فكيفما كانوا |